سمنة الأطفال قد تعرضهم للعمى

وجدت دراسة أمريكية حديثة أنّ الأطفال الذين يعانون من السمنة هم أكثر عرضة للإصابة بحالة دماغية يمكن أن تؤدي إلى العمى.

ووجد الباحثون أنّ خطر الإصابة بما يعرف بـ"إرتفاع الضغط داخل القحف" مجهول السبب، يزيد عند الأطفال الذين يعانون من السمنة. ويعاني الأشخاص المصابين بالمرض المذكور من زيادة في الضغط حول الدماغ.

وتتضمن الأعراض أيضاً أوجاعاً في الرأس، وتشوشاً في الرؤية، وغثيان ومشكلات في حركة العين، كما يمكن أن يؤدي المرض إلى العمى لدى ما يقارب 10% من المصابين، وخصوصاً في حال عدم تلقي العلاج المناسب.

وحلل الباحثون بيانات تعود إلى 900 ألف طفل في عمر يتراوح بين سنتين و19 سنة، وحددوا 78 حالة إصابة بإرتفاع الضغط داخل القحف مجهول السبب، 85% منهم إناثاً في عمر يتراوح بين 11 و19 عاماً، وقرابة 73% من أصحاب الوزن الزائد. ومقارنة بأصحاب الوزن الطبيعي، فقد زاد خطر الإصابة بالمرض 16 مرّة لدى المصابين بالسمنة القصوى، و6 مرّات لدى المصابين بالسمنة المعتدلة، و3.5 مرّة لدى أصحاب الوزن الزائد.

وقال الباحثون: إنّ سمنة الأطفال تظهر مجدداً إرتباطها بمرض خطير، وهذا البحث هو أقوى دليل حتى الآن على أنّ السمنة ترتبط بإرتفاع الضغط داخل القحف مجهول السبب عند الأطفال.